

موجز المبادئ التوجيهية المتعلقة بترجمة أسماء المنظمات غير الحكومية وما كان بمنزلتها

١- تترجم، كقاعدة عامة، أسماء المنظمات غير الحكومية وما كان بمنزلتها.

٢- يستثنى من هذه القاعدة ما يلي:

(أ) ما تعذر ترجمته من أسماء الأعلام أو ما كان على شاكلتها والأسماء المختصرة؛ وينقل الاسم عندها صوتيا حسب نطقه في اللغة الأصل. ويستثنى من الكتابة بالحروف العربية ما تعذر تهجئته من لفظ أجنبي لاختلاف النسق الصوتي؛

(ب) ورود الاسم بلغة غير معروفة، وينطبق عليه الحكم الوارد في الفقرة الفرعية (أ)؛

(ج) اشتهار الاسم بلغته الأصل؛

(د) كون الاسم عربي الأصل، مما يوجب الرجوع إليه.

٣- يورد مرة واحدة في النص المترجم الاسم الأجنبي بلغته الأصل إثر الترجمة التي توضع له.

ورقة أساسية بشأن المبادئ التوجيهية في ترجمة أسماء المنظمات غير
الحكومية وما كان بمنزلتها

يقدر عدد المنظمات غير الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الوطنية بمئات الآلاف، وليست ترجمة أسماء هذه المنظمات إلى اللغة العربية أمراً هينا لاعتبارات شتى منها ما يلي:

(أ) أن اللغة العربية من اللغات السامية التي لا تستسيغ استخدام حروف اللغات المنتمية إلى النظام اللساني الهندي الأوربي إلا عند الضرورة القصوى؛

(ب) أن أسماء بعض المنظمات غير الحكومية طويلة لدرجة أن كتابتها بحروف عربية ينال من جمالية اللغة العربية أكثر مما لو أورد بالحروف اللاتينية أو اكتفي بالإشارة إليها باستخدام مختصرٍ عنها؛

(ج) أن نظرية الترجمة تدعو إلى الامتناع عن ترجمة ما لا يقبل الترجمة (ويشار إليه عموماً بعبارة: ما يشير إلى نفسه وليس له معنى).

وانطلاقاً من هذه الاعتبارات، جرى استخلاص الممارسات الشائعة في التعامل مع أسماء المنظمات غير الحكومية باستقراء عدد من قوائم أسماء تلك المنظمات، بما في ذلك قائمة أسماء المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وقائمة أسماء المنظمات غير الحكومية التي ترد مترجمة إلى أربع لغات في موقع الدائرة الخارجي، وقوائم أخرى متاحة على شبكة الإنترنت. وتم الاستفادة كذلك من ممارسات دوائر الترجمة الأخرى، ولاسيما دائرة الترجمة الصينية التي تتقاسم مع العربية خاصية عدم الانتماء إلى اللغات الهندية الأوروبية.

وفيما يلي خلاصة لهذه الممارسات:

أولاً - الحالات التي يجري فيها تعريب اسم المنظمة غير الحكومية أو ترجمته

القاعدة المتبعة في دوائر الترجمة الإسبانية والانكليزية والفرنسية واضحة وهي أن اسم المنظمة غير الحكومية يترجم إذا كان له مقابل رسمي أو مقابل راسخ. أما دائرة الترجمة الصينية فممارستها قريبة من ممارستنا، وهي أن اسم المنظمة غير الحكومية يترجم إذا كان له معنى ويترك بلغته الأصل إذا تعذر فهمه. وهذه الممارسة هي القاعدة الأساسية المتبعة في التعامل مع تلك الأسماء.

وقد أصبح التقييد بها أوجب في الوقت الراهن مع توافر أدوات البحث وسبل الحصول على المعلومات. فما من منظمة غير حكومية، ولا سيما المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بالمركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو الساعية إلى الحصول على ذلك المركز، إلا ولها موقع على الشبكة العالمية يعرّف بها ورسالتها وأهدافها وأنشطتها. وقد أصبحت المنظمات غير الحكومية التي تنتمي إلى البلدان الناطقة بلغات محلية قليلة التداول، تنحو أكثر فأكثر إلى إنشاء مواقعها باللغة الانكليزية خاصة، أو تخصيص صفحات في هذه المواقع بتلك اللغات تورد ضمنها جميع المعلومات المهمة التي تضمن لها الرواج والذيع.

(أ) التعريب:

يعرّب اسم المنظمة الحكومية:

١٠ إذا كان اسم المنظمة عربيا في الأصل

أمثلة:

Arab Federation for Engineering Industries

الاتحاد العربي للصناعات الهندسية

Arab Organization for Human Rights

المنظمة العربية لحقوق الإنسان

General Arab Women Federation

الاتحاد العام للمرأة العربية

Union of Arab Jurists

اتحاد الحقوقيين العرب

Amicale Marocaine des Handicapés

الودادية المغربية للمعوقين

٢٠ إذا كان لاسم المنظمة غير الحكومية مقابل رسمي باللغة العربية

وهذا يعني أن المنظمة تتعامل في مراسلاتها ووثائقها باللغة العربية أو لها موقع رسمي ترد فيه اللغة العربية باعتبارها لغة رسمية للموقع.

أمثلة:

Amnesty International

منظمة العفو الدولية

Médecins Sans Frontières

منظمة أطباء بلا حدود

٣' إذا كان اسم المنظمة غير الحكومية راسخا باللغة العربية
فإذا ترجم اسم المنظمة غير الحكومية بشكل ما ورسخ مقابله بالعربية
في الوثائق ترك على حاله.
مثال:

International Organization against Trachoma

المنظمة الدولية لمكافحة التراخوما (وليس "الرمد الحبيبي")

(ب) الترجمة:

يترجم اسم المنظمة غير الحكومية:
إذا كان اسم المنظمة غير الحكومية مفهوما وتستساغ ترجمته.
وفي هذه الحالة يترجم الاسم إلى العربية ثم ينص عليه مرة واحدة بين
قوسين بلغته الأصل، تيسيرا على الراغبين في التوسع في البحث.
أمثلة:

الرابطة الأفريقية لعلم الوراثة (Africa Genetics Association)

المؤتمر المسيحي للسلام (Christian Peace Conference)

SOS-Racisme

منظمة الإنقاذ من العنصرية (SOS-Racisme)

ثانيا - الحالات التي يجري فيها نقل اسم المنظمة غير الحكومية صوتيا
وفقا لطريقة نطقه في لغته الأصل

يكتب اسم المنظمة غير الحكومية بحروف عربية، مع إضافة كلمة تحدد
هويتها مثل ”منظمة“ أو ”مؤسسة“ أو ”رابطة في الحالات التالية:

(١) إذا كان اسم المنظمة غير الحكومية اسم علم أو بمنزلة اسم العلم،
يكتب الاسم كما ينطق في اللغة الأصل. فإذا لحق اسم العلم إضافة من
كلمات معجمية مفهومة، وجب ترجمة الإضافة وإحاقها بالاسم المكتوب
بطريقة نطقه في اللغة الأصل.

أمثلة:

Bertelsmann

برتلسمان

Carl Zeis

كارل ترايس

Helen Keller International

مؤسسة ”هيلين كيلر“ الدولية

Abdul Momen Khan Memorial Foundation

مؤسسة تخليد ذكرى عبد المؤمن خان

Bernard Van leer Foundation

مؤسسة برنارد فان لير

(٢) إذا كان اسم المنظمة غير الحكومية يرد بلغة محلية غير مفهومة،
وكان قصيرا لا يؤثر نقله عن الأصل في جمالية النص العربي.

مثال:

Tamaynut

منظمة تماينوت (اللهجة الأمازيغية)

Akina Mama Wa Afrika

منظمة أكينا ماما وا أفريقيا (اللهجة الأوغندية)

(٣) إذا كان اسم المنظمة غير الحكومية مركبا أو مختصرا وكان شائعا.

OXFAM (Oxford Famine Relief Organization)

منظمة أوكسفام

Africare

منظمة أفريكير

(د) إذا اشتهرت المنظمة باسم عام يعامل معاملة اسم العلم

مثال:

CHANGE

منظمة تشينج

ثالثا – الحالات التي يورد فيها الاسم بلغته الأصل

يورد الاسم بلغته الأصل عندما يكون طويلا وبلغه محلية غير مفهومة بما يجعل ترجمته متعذرة ونقله صوتيا غير مستساغ. والهدف من هذه الطريقة هو تفادي اللبس وتجنيد القارئ صعوبة تهجي الاسم الأجنبي إذا نقل صوتيا بحروف عربية. ومن الأمثلة على ذلك:

.Akina Mama Wa Africa